# تقييم مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة في مدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر معلماتهن

إعداد

د. عزيزة بنت محمد العجلان
أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الأول، لسنة 2024م

# تقييم مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة في مدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر معلماتهن

د/ عزيزة بنت محمد العجلان

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تمكن طالبات المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم من المهارات القرائية والدلالية والتأملية لتدبر القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من (104) معلمة من معلمات القرآن الكريم بالمدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لها، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى تمكن الطالبات من مهارات تدبر القرآن الكريم كانت متوسطة؛ حيث أتت المهارات التأملية بالمرتبة الأولى، يليها المهارات القرائية، ثم أخيراً المهارات الدلالية كأقل المهارات من حيث تمكن الطالبات منها.

وفي ضوء نتائج الدراسة تمت التوصية بإعداد دليل إرشادي للمعلمة يوضَّح فيه المهارات الرئيسة والفرعية لتدبر القرآن الكريم، وطرق تدريسها وإكسابها للمتعلمات، وتدريبهم عليها، وتطوير أساليب تقويم القرآن الكريم وتفسيره، وإقامة الندوات الدورية داخل المدرسة وفي حصص النشاط.

**الكلمات المفتاحية:** مدارس التحفيظ، مهارات تدبر القرآن الكريم، طالبات المرحلة المتوسطة.

# The extent to which female students in intermediate memorization schools in Riyadh are able to master the skills of contemplating the Holy Qur'an from the perspective of teachers

Aziza Muhammad Al-Ajlan

Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty Education, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.

Email: amaajlan@imamu.edu.sa

## Abstract:

The current study aimed to reveal the extent to which female middle school students were able to memorize the Holy Qur'an with the reading, semantic, and reflective skills to contemplate the Holy Qur'an. The study sample consisted of (104) female teachers of the Holy Qur'an in middle schools for memorizing the Holy Qur'an in the city of Riyadh. To achieve the goal of the study, the researcher used the questionnaire as its tool. The results of the study revealed that the degree of female students' ability to meditate on the Holy Qur'an was average. Reflective skills came in first place, followed by reading skills, then finally semantic skills as the least skills in terms of which female students were able to master them.

In light of the results of the study, it was recommended to prepare a guide for the teacher in which it explains the main and subsidiary skills for contemplating the Holy Qur'an, methods of teaching and imparting them to female learners, training them on them, developing methods for evaluating and interpreting the Holy Qur'an, and holding periodic seminars within the school and in activity classes.

**Keywords**: Memorization schools, skills of contemplating the Holy Qur'an, , middle school students.

**المقدمة:**

جاء القرآن الكريم ليكون منهج حياةٍ وشريعة إنسانية، يهدي الناسَ للتي هي أقوم، ويقودهم نحو تحقيق الأمن والسعادة والرقيّ في الدنيا والآخرة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إتقان تلاوة القرآن الكريم وفهم نصوصه وتدبرِ آياته، حيث يقول الله عز وجل: "كتابٌ أنزلناه إليك مبارك ليدّبّروا آياتِه وليتذكر أولو الألباب" (ص:29)، كما أن الله عزَّ وجلَّ أنزل كتابه للعمل به والتأدُّبِ بآدابِه والالتزامِ بأحكامه والتفكر فيه.

وقد تضافرت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في الحث على التدبر والنظر في آيات الله والنهي عن الإعراض عنها؛ مما يدل على أهمية التدبر وضرورته في حياة كل مسلم، وكلما زاد العبدُ تأملاً فيه ازداد علماً وعملاً وبصيرة.

والتدبر يكشف المزيد من المعاني الكامنة بقدر ما يملك القارئ من شغفٍ للفهم ومهاراتٍ موصلة له، ومن ثم تتسع آفاق الرؤية لدلالات القرآن الكريم وينعكس ذلك على ممارسات الإنسان ومواجهته لمواقف الحياة المختلفة، بخلاف الوصول إلى المعاني الظاهرة من القرآن الكريم فإنه أمر ميسور لدى الأغلب (غنيم، 2013، ص44)، ومن المعاني غير الظاهرة علاقات المجاز التي تعددت وتنوعت وفقاً لتعدد المعنى المعجمي، وعلاقاته من ترادفٍ واشتمال، وتقابل، فضلاً عن مضمون الكلام ورصفه في شبكةٍ بنائية تناسب سياقًا محدّداً (نعيم، 2023، ص88).

وتنبع أهمية تدبر القرآن الكريم لدى المتعلمين من أثره في سلوكياتهم وتصرفاتهم، وذلك لما اشتملت عليه الآيات القرآنية من قيم ومبادئ وسلوكيات وأخلاق وأحكام شرعية وعقدية، والذي يوصلهم إلى الغايات التي نزل من أجلها القرآن الكريم، وهو الارتباط المباشر بين تلاوة الآيات ودلالاتها وآثارها (خليفة، 2020، ص541).

ولأهمية تدبر القرآن الكريم وفاعليته في رفع المستويات التحصيلية والقيَمية والأخلاقية لدى المتعلمين؛ فقد استهدفت عدد من الدراسات والأبحاث هذا الموضوع في جوانب متنوعة ومراحل تعليمية مختلفة، فقد أجرى (خليفة، 2020) دراسةً على طلاب الجامعة لمعرفة مدى تمكنهم من مهارات تدبر القرآن الكريم، بينما أثبتت (القحيز، 2020) فاعلية استراتيجية التدبر في استنباط بعض قيم التنمية المستدامة المتضمنة في القرآن الكريم.

وركزت دراستي (الغامدي، 2015) و(المطرودي، 2021) على تنمية مهارات تدبر القرآن الكريم لدى المتعلمين، ودرجة استخدامها من قِبَل المعلمين في المرحلة الثانوية، في حين أكدت

دراسة (أكرم، 2019) على فاعلية الجانب التقني في تنمية مهارات تدبر القرآن الكريم لدى معلمات المرحلة الثانوية.

والمرحلة المتوسطة من أهم المراحل التعليمية في تنمية مهارات تدبر القرآن الكريم لدى المتعلمين؛ لما لها من أثرٍ ظاهرٍ في نموهم العقلي؛ حيث يتمكنون في هذه المرحلة من العمليات الإدراكية المختلفة؛ كالتفكر والتأمل والتخيل، والسؤال عن معاني الآيات وتفسيرها، واستنباط الفوائد وتنزيل الآيات على الواقع، ونحو ذلك.

وبناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى لوقوف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة من مهارات تدبر القرآن الكريم بمستوياتها المختلفة.

**مشكلة الدراسة:**

إن التوجهات الحديثة في التدريس تركز على تنمية أساليب التأمل ومهاراته، باعتبارها ضرورة لازمة لفتح مدارك الطلاب وتشجيع أنماط التفكير المختلفة لديهم، وتنمية قدرتهم على تدبر النصوص القرآنية والتعرف على معانيها والعمل بمقتضاها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال المشاركات الميدانية في مدارس التعليم العام ضعف تدريب الطلاب على مهارات تدبر القرآن الكريم أثناء حصص التلاوة، والاكتفاء بالقراءة الصحيحة للآيات وتطبيق أحكام التجويد.

كما أوصت عدد من المؤتمرات على ضرورة الاهتمام بتدبر القرآن الكريم، كمؤتمر تدبر القرآن الكريم الذي عقدته الهيئة العالمية لتدبر القرآن في الدار البيضاء (2015)، والمؤتمر العالمي السادس للدراسات القرآنية وتدبر القرآن الكريم في أوروبا (2019) بـ: ابتكار أساليب عملية معاصرة لتربية المسلمين على تدبر القرآن الكريم، والتواصل مع الجهات المعنية بالتعليم لإقرار مناهج متخصصة في تدبر القرآن الكريم.

وعلى الرغم من أهمية تدبر الآيات القرآنية لدى المسلم، إلا أن بعض الدراسات السابقة أكدت على ضعف امتلاك المعلمين والطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم، كدراسة (السهيمي، 2018) و(أكرم، 2019) و(القحيز، 2020) و(خليفة، 2020) و(المطرودي، 2021)؛ نجد أنها ركزت على مدى امتلاك المعلمين واستخدامهم لمهارات تدبر النص القرآني.

وقد أسهمت هذه الأمور في تعميق إحساس الباحثة بالحاجة الملحة إلى الوقوف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات.

**أسئلة الدراسة:**

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1–ما مهارات تدبر القرآن الكريم اللازم توفرها لدى طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض؟

2–ما مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم؟

3–ما مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم؟

4–ما مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1–الكشف عن مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم.

2–الكشف عن مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم.

3–الكشف عن مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم.

**أهمية الدراسة:**

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1–تزويد المعلمين بمهارات تدبر النصوص القرآنية؛ لتوظيفها في مواقف تعليمية للتركيز على هذه المهارات.

2–الاستفادة من مادة الدراسة وأداتها المتمثلة في قائمة المهارات والاستبانة استخداماً أو تطويراً من قبل الباحثين في دراساتٍ مستقبلية.

3-قد تفيد هذه الدراسة مخططي مقررات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لتطويرها وتضمين هذه المهارات فيها.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة مستوى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم القرائية والدلالية والتأملية من وجهة نظر المعلمات باعتبارهن الأقدر على تحديد هذا الأمر، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

**مهارات تدبر القرآن الكريم:**

قدرة طالبات التحفيظ بالمرحلة المتوسطة على ترتيل الآيات القرآنية وتجويدها، وإعمال النظر والتأمل فيها، وإدراك المعاني واستنتاج العِبَر والقِيَم والأحكام منها، وتنزيلها على الواقع، والعمل بها.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**التدبر في اللغة:**

دُبرُ كلّ شيءٍ خلاف قُبلِه، يقال: دبَّر الأمر وتدبَّره: نظر في عاقبته، والتدبر في الأمر: التفكر فيه، وتدبُّر الكلام: النظر في أوله وآخره ومقاصده، ثم إعادة النظر مرة بعد مرة، ومنه قوله تعالى: (أفلَمْ يدَّبرُوا القَوْلَ أمْ جَاءَهُم مَّالَمْ يَأتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ) [المؤمنون: 68] (ابن منظور، د ت، 4/ 268).

**تدبر القرآن الكريم:**

عرّفه الآلوسي (5/ 92، 1415) -رحمه الله- بأنه: "التأمل في أدبار الأمور وعواقبها، ثم استُعمِل في كلِّ تأمّل، سواء كان نظرًا في حقيقة الشيء وأجزائه، أو سوابقه وأسبابه، أو لواحقه وأعقابه"، وقال السعدي (1/ 189، 1420) -رحمه الله-: "تدبر القرآن هو التأمل في معانيه، وتحديق الفكر فيه، وفي مبادئه وعواقبه ولوازم ذلك".

كما يعرفه الوهيبي (2009، ص97) بأنه "تأمل القرآن بقصد الاتعاظ والاعتبار"، في حين عرّفه سرحان (2013، ص17) بأنه "إمعان النظر وإعمال العقل وإطالة الفِكر لسَبْرِ أغوار الحقائق القرآنية والوقوف على غايات الآيات الكريمة ومقاصدها الشريفة ومراميها البعيدة".

وعرّفته أكرم (2019، ص127) بأنه "النظر والتوصل إلى مغزى الآيات القرآنية ومقاصدها عن طريق إعمال الفكر".

ويتضح من التعريفات السابقة أن التدبر عملية تأملية يُمعِن فيها المتدبر النظر في الآيات القرآنية، ويُعمِل عقله وفِكره في معانيها، لاستخلاص العبرة والعظة، والتوصل إلى مقاصدها، والعمل بمقتضاها.

وتعرّفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: قدرة طالبات التحفيظ بالمرحلة المتوسطة على ترتيل الآيات القرآنية وتجويدها، وإعمال النظر والتأمل فيها، وإدراك المعاني واستنتاج العِبَر والقِيَم والأحكام منها، وتنزيلها على الواقع، والعمل بها.

أنواع التدبر:

التدبر له أنواع كثيره تختلف باختلاف مضمون النص القرآني، بغرض الإسهام في تحقيق الهدف من خلق الإنسان، وتربيته على طاعة الله تعالى واجتناب نواهيه، ومن أبرز هذه الأنواع: (السبت، 2016، ص. 25–34)

-تدبر القرآن الكريم لمعرفة صدق ما جاء به، وأنه من عند الله تعالى .

- تدبره للوقوف على عظاته، والاعتبار بما فيه من القصص والأخبار، وتعقل أمثاله المضروبة، وما اشتمل عليه من الوعد والوعيد، والترغيب والترهيب من أجل إدراك العبد ما وقع له من تقصير، ويزداد من الإقبال والتشمير في طاعة الله تعالى.

-تدبره لاستخراج الأحكام منه، سواء كان ذلك مما يتصل بالعقائد، أو الأعمال المتعلقة بالجوارح، أو السلوك؛ إذ الأحكام تشمل ذلك كله بمفهومها الأوسع.

- تدبره، للوقوف على ما حواه من العلوم والأخبار والقصص، وما ورد فيه من أوصاف هذه الدار، وما بعدها من الجنة أو النار، وما وصف الله تعالى فيه من أهوال القيامة ونهاية الحياة الدنيا، وأوصاف المؤمنين والكافرين بطوائفهم، وصفات أهل النفاق، إضافة إلى الأوصاف المحبوبة لله تعالى، والأوصاف التي

-يكرهها ... إلى غير ذلك مما يلتحق بهذا المعنى.

-تدبره ، للوقوف على وجوه فصاحته وبلاغته وإعجازه وصروف خطابه واستخراج اللطائف اللغوية التي تستنبط من مضامين النص القرآني.

- تدبره لتعرف ضروب المحاجة والجدال للمخالفين، وأساليب دعوة الناس على اختلاف أحوالهم، وطرق التأثير في المخاطبين، وسبل الإقناع التي تضمنها القرآن الكريم.

-تدبره من أجل الاستغناء به عن غيره؛ سوى السنة فإنها شارحة له.

-تدبره من أجل الامتثال له، والعمل بما فيه من الأوامر، واجتناب النواهي.

- وينبغي لطلاب العلوم الشرعية واللغة العربية الوقوف على جميع هذه الأنواع من التدبر، فهي غاية يجب الوصول إليها إرضاء لله تعالى، وهي وسيلة تستخدم في الدعوة إلى الله تعالي والعمل بما في آيات الذكر الحكيم.

**أهمية التدبر:**

مما لا شك فيه أن إكساب المتعلمين لمهارات تدبر القرآن الكريم يفتح مدارك عقولهم، وينمي مهارات التفكير بكافة مستوياتها، كما يطور قدرتهم على تأمل الآيات القرآنية وإدراك معانيها وما تتضمنه من إرشادات وهدايات، وقد أشار السهيمي (2018، 31) إلى أن أهمية تدبر القرآن الكريم تكمن في:

1-أنه الغاية من إنزال القرآن الكريم، قال تعالى: (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبرُوا آيَاتِهِ ولِيتَذَكَّرَ أولُوا الأَلْبَابِ) [ص: 29].

2-معرفة العقائد والأحكام، فبالتدبر يستخرج القارئ أحكامًا قد لا تتبين له من المرة الأولى، ولذا ذكر بعض العلماء أن من الفروق بين التدبر والاستنباط: أن التدبر أصل الاستنباط، والذي يعني استخراج ما خفي من الدلالات، بشرط أن يُبنى الاستنباط على معنىً صحيح تدلّ عليه الآيات.

3-أنه من أجلّ العبادات وأقرب الأعمال إلى الله، وذلك أن القرآن كلام الله، وأحَبُّ ما يتقرب إليه المسلم إلى الله: قراءة كلامه وتدبره، قال ابن رجب (1436، 400): "ومن أعظم ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى من النوافل: كثرة تلاوة القرآن، وسماعه بتفكر وتدبر وتفهم".

4-تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، لأن التدبر عملية عقلية تحتاج إلى مهارات التفكير، لا سيّما مهارات التفكير العليا؛ كالاستقراء والتحليل والاستنباط، حيث أن هذه المهارات تسهم في رفع مستوى المتعلمين، وتنقلهم من التلقي المجرد إلى البحث والنقد العلمي.

وأضاف خليفة (2020، 549) أن التدبر:

5-مفتاح كل خير وصلاح؛ للارتقاء بالفرد روحيًّا وسلوكيًّا وأخلاقيًّا ونفسيًّا، فقد نزل القرآن الكريم وفيه تبيان لكل شيء يتضمن منهج حياةٍ متكامل.

6–فيه حلٌّ لكل مشاكل المسلم، والتغلب على أزماته وما يعرض له؛ لأن تنفيذ الأوامر والابتعاد عن النواهي والتجرد من الهوى والمصلحة يوصل إلى الحق ويثبت صحة العقيدة وصدق النبوة في كون الكتاب والسنة منهج حياة متكامل.

7–فيه إشباع لحاجة المسلم إلى التدبر، فمهما بلغ المؤمن من المكانة العلمية والدنيوية فإنه لا يستغني عن القرآن مثبتًا وهاديًا ومعينًا يحصل به له الاطمئنان القلبي والرضى الروحي والصحة النفسية.

**أركان تدبر القرآن الكريم:**

إن تدبر القرآن الكريم لا يتم إلا إذا اجتمعت ثلاثة أمور، وهي التي تحقق ماهية التدبر، ويمكن أن نطلق عليها أركان تدبر القرآن، وهي: (الحربي، 1431هـ، 8)

-الركن الأول: المتدبّر:

وهو القائم بفعل التدبر، ويدخل فيه المسلم وغير المسلم إذ كل منهما مأمور بتدبر القرآن ليتذكر بما فيه من هدايات، فالكافر مخاطب بتدبر القرآن لإرشاد نفسه إلى خالقها لتحقيق العبودية لله تعالى، ففي جميع السياقات القرآنية التي ورد فيها الأمر بتدبر القرآن ورد في سياق خطاب الكفار أو المنافقين، الذين لم يؤمنوا بالقرآن ولم يهتدوا بهديه لأنهم لم يتدبروه وقد أنكر الله تعالى عليهم إعراضهم عن تدبر القرآن في عموم الآيات الواردة في هذا الشأن.

أما المسلمون فهم أهل التدبر، و ما هدايتهم إلى الإسلام إلا ثمرة من ثمار تدبر القرآن، وما التزموه من توجيهات القرآن وما اعتبروا به من أمثاله، وما اتعظوا به من مواعظه فهو من ثمار تدبرهم للقرآن، وهم مطالبون بالاستمرار والثبات على تَطَلُّب هدايات القرآن، وبهذا يعلم أن الأمر بتدبر القرآن متجه للناس كافة مؤمنهم وكافرهم، فجميع الناس مأمورون بتدبر القرآن طلباً لهداياته كما جاء الخطاب في الآيات عامًا.

-الركن الثاني: المتدَبَّر:

وهو القرآن الكريم، ففي جميع المواضع التي ورد فيها الأمر بالتدبر اتجه الأمر بالتدبر إلى القرآن الكريم أو آياته كقوله تعالى: (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ) (النساء: 82، محمد: 24)، وقوله تعالى: (لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ) (ص: 29)، وقوله: (لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ) (المؤمنون: 68) أي: القرآن، ولم يرد في كتاب الله تعالى الأمر بتدبر شيء غير القرآن، بينما ورد الأمر بالتفكر و التذكر والاستبصار والعقل ونحوها من المعاني للقرآن وغيره.

-الركن الثالث: أداة التدبُّر وهي لغة العرب التي نزل بها القرآن:

فقد جرت ألفاظ القرآن وسياقاته على سَنَنِ العرب في كلامها، وقد أخبر الله تعالى عن إنزال القرآن بلسان العرب في آيات كثيرة منها قوله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة يوسف، آية 3)، وقوله سبحانه: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) (سورة النحل، آية: 103)، وقوله: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (سورة الشعراء، آيات: 192 – 195)، فأخبر الله تعالى في هذه الآيات ونظائرها أنه أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فكون القرآن عربياً من أعظم دواعي وأسباب عقله وفهمه وفقهه، ومن دواعي وأسباب إحداث العظة والعبرة، والبشارة والنذارة، وتحقيق التقوى لتاليه ومُتدبره، إذ عربة لسانه محققة لذلك كله كما جاء في الآيات الآنفة الذكر.

ولو تأملنا هذه الأركان لتبين لنا تلازمها وترابطها، فلا يتم أحدها بدون الآخر، ولا يحصل التدبر بمعناه الحقيقي إلا بكمالها وتوفرها، فلا بد من وجود الرغبة الصادقة من القائم بفعل التدبر (المتدبِّر) بحيث يُعمل فكره ويطلق تأمله في القرآن الكريم (المتَدَبَّر) الذي نزل بلغة العرب بلسان عربي مبين وهي (أداة التدبر) التي لا يتحقق إلا بها.

**قواعد تدبر القرآن الكريم:**

ذكر كالو (2013، 14– 38) قواعد التدبر الأربعة التالية:

1–معرفة لغة العرب وأساليبهم البيانية، وذلك لأن عدم فهم دلالة الكلمة يؤدي إلى خطأ كبير في فهم تأويل القرآن الكريم، إلا أنه لا يُطلب من كل قارئٍ للقرآن الكريم أن يكون عالماً باللغة العربية كسيبويه والأخفش، بل المطلوب أن يحصل قارئ القرآن على الحدِّ الذي يمكِّنه من فهم كتاب الله تعالى وتدبّره.

2–دراسة سنّته وسيرته صلى الله عليه وسلم، فإن تدبر القرآن وفهمه لا يتأتى إلا بالرجوع إلى ما ثبت من سيرته صلى الله عليه وسلم وما صحَّ من سنّته، فكانت حياته كلها قولاً وفعلاً وإقراراً من حين مبعثه إلى وفاته بياناً لهذا القرآن.

3–معرفة أسباب النزول والمناسبات والوقائع، وتعدّ من القواعد المهمة في تدبر القرآن الكريم؛ لأن كثيراً من الآيات ارتبط نزولها بمناسباتٍ ووقائعَ معيّنة، ولا يمكن أن تُفهم إلا بمعرفة هذه الأسباب والمناسبات.

4–إنزال القرآن الكريم على واقع الأمة وقضاياها، ونعني بذلك أن القرآن الكريم لم ينزل لزمانٍ معيّن، ولا لمكانٍ معيّن، بل نزل صالحاً للعمل به وتطبيقه في كل زمانٍ ومكان.

وأضافت الشنقيطي (2021، 839– 842) عددًا من قواعد تدبر القرآن الكريم:

1–إخلاص النيّة وسلامة القصد، والصدق مع الله تعالى، لتحقيق عبودية التأمل والتفكر.

2–العمل بالعلم؛ لأن تطبيق المعرفة يورث الانتفاع بالعلم، ويتحصل أثره في الحياة، قال ابن مسعود: "والذي نفسي بيده إن حق تلاوته: أن يُحَلَّ حلالُه، ويحرَّم حرامُه".

3–جودة التفهم والتفقه في القرآن؛ لأن ذلك يوصل صاحبه إلى مراتب العلماء العاملين بعلمهم.

4–النجاة من حُجُب التدبر وصوارفه، ومن أخطرها: الشرك والبدعة والكبر والشهوات والفسق وتعلق القلب بغير الله وغير ذلك من همزات الشياطين.

5–مراعاة الحِكَم الربانية من نزول القرآن منجَّمًا، والترسل في التلاوة والترتيل، مع حضور القلب.

6–التعمق في معرفة المعاني القرآنية والسُّنن النبوية ودلالات الألفاظ وأدوات الاجتهاد ومواطن الاختلاف في النصوص الشرعية.

**مهارات تدبر القرآن الكريم:**

من خلال استعراض الأدبيات المرتبطة بتدبر القرآن الكريم نجد أن مهارات التدبر قد تنوعت واختلفت مستوياتها ومراحلها ومهاراتها، تبعاً لاختلاف سياقاتها ومنظور تناولها.

حيث صنف غنيم (2013، 42– 43) مهارات تدبر القرآن الكريم إلى: مهارات قرائية، وتشمل: الترتيل، والترديد، والتنغيم، ومهارات دلالية، وتشمل: بيان المعنى المعجمي، والسياقي، والتمثيلي، ومهارات تأملية، وتشمل: استنباط الفوائد، واستخلاص المناسبة، وتنزيل الآيات على الواقع.

وذكر الغامدي (2015، 82– 83) أن مهارات تدبر القرآن الكريم تنقسم إلى ثلاث مهارات رئيسة:

1–مهارات التدبر المتعلقة بالجوانب الشخصية، وتشمل: الإخلاص في تدبر القرآن الكريم، وحسن اتباع القرآن الكريم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وحسن الفهم للحصول على التدبر الأمثل للقرآن الكريم، واستشعار قدسية القرآن الكريم وهيبته في النفوس،

واستشعار أثر القرآن الكريم في زيادة الإيمان، والسلامة من الصوارف والحُجُب المانعة لتدبر القرآن الكريم، وحسن الإنصات والاستماع لكتاب الله.

2-مهارات التدبر المتعلقة بالجوانب العلمية، وتشمل: التعرف على كيفية توحيد الله وتعظيمه، والتعرف على أحكام التلاوة والتجويد، ومعرفة معنى الآيات القرآنية المتدبَّرة، والتعرف على كيفية التدبر وصوره، وقراءة قصص المتدبرين للقرآن الكريم وأحوالهم، والتعرف على استراتيجيات التدبر.

3-مهارات التدبر المتعلقة بالجوانب العملية، وتشمل: الترسل في قراءة القرآن الكريم وترتيله، وحضور القلب عند تلاوة القرآن وتدبره، والأخذ بالوسائل المعينة على تدبر القرآن الكريم، وتحسين الصوت عند قراءة القرآن الكريم، والاستماع لقراءة خاشعة، وقراءة تفسير الآيات المتلوّة، والاستماع لتفسير الآيات المتلوّة، وربط الآيات بأعمال وأحوال تبرز انتفاع القارئ بالتدبر، واتخاذ أسلوب تكرار الآيات لتحقيق التدبر، والتفكر في معاني أسماء الله الحسنى الواردة في الآيات والتدبر من خلالها، ومراعاة أحكام التجويد عند قراءة القرآن الكريم، ومراعاة درجة الجهر المناسبة التي تساعد على التدبر.

وحدد أمين (2017، 219) أربع مستويات رئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، وهذه المستويات الرئيسة هي: التدبر الفهمي، والتدبر الصوتي، والتدبر الصرفي، والتدبر البلاغي.

كما حصر الدليقان (2018، 304) مهارات تدبر القرآن الكريم في أربعة عشر مهارة، قسّمها إلى قسمين على النحو التالي:

1-المهارات الضرورية للتهيئة للتدبر، وتشمل: الإصغاء، والقراءة المجودة، والانتباه، والملاحظة، والتساؤل.

2-المهارات الضرورية لتطبيق التدبر، وتشمل: التحليل، والربط، والاستنباط، والاستقراء، والاستدلال، والمقارنة، والتصنيف، والتمثيل، والتطبيق.

وتبع السهيمي (2018، 39- ) نفس التقسيم السابق باختلاف المهارات الفرعية، وذلك على البيان التالي:

1-المهارات الضرورية للتهيئة للتدبر، وتشمل: التمهيد، والترتيل.

2-المهارات الضرورية لتطبيق التدبر، وتشمل: التساؤل، والتحليل، والربط، والاستنباط، والاستقراء، والاستدلال، والتمثيل، والتطبيق.

وقسّمت حُبة أكرم (2019، 127– 128) مهارات التدبر إلى أربع مهارات، هي: مهارة التمييز بين المكي والمدني، ومهارة الفهم، ومهارة معرفة أسباب النزول، ومهارة الربط.

في حين قسّم خليفة (2020، 554– 555) مهارات التدبر إلى ثلاث مراحل أساسية، هي:

1–مرحلة التهيئة للتدبر، وتشمل: مهارات حسية، ومهارات معنوية.

2–مرحلة التدبر، وتشمل: مهارات معينة، ومهارات قلبية، ومهارات لفظية، ومهارات تذوقية، ومهارات تأملية، ومهارات استماعية.

3–مرحلة ما بعد التدبر، وتشمل: المهارات التطبيقية، والمهارات المحاسبية.

يلاحظ من التصنيفات السابقة اختلاف الباحثين فيها، فمنهم من حددها تبعاً لتأمل المعاني من خلال قراءة النص القرآني، مثل تصنيف غنيم (2013)، ومنهم من ربطها بجوانب المتدبِّر (المتعلم)، مثل الغامدي (2015)، ومنهم من جعلها في مراحل ترتبط بالنواحي اللغوية، مثل أمين (2017)، ومنهم من ركز على مهارات التدريس، مثل الدليقان (2018) والسهيمي (2018) وخليفة (2020).

وفي البحث الحالي اعتمدت الباحثة على تصنيف غنيم (2013) في تحديد المهارات الرئيسة، وهي: المهارات القرائية والدلالية والتأملية، مع إجراء بعض التعديلات على المهارات الفرعية حسبما يقتضيه البحث، وقامت الباحثة بتحديد مؤشرات فرعية لكل مهارة فرعية، بلغ عددها (14) مؤشراً.

**الدراسات السابقة:**

أجرى الغامدي (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقام ببناء اختبار خاص بمهارات تدبر القرآن الكريم، وطبقه على عيّنة مكونة من (40) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح.

في حين قامت نسيبة المحمدي (2016) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام الخرائط المعرفية الإلكترونية في تحفيظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التذكر والتدبر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة رابغ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين، واختباراً تحصيلياً لقياس مهارات التدبر لدى الطالبات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

بينما أجرى أمين (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات تدبر القرآن الكريم لدى طلاب شعبة اللغة العربية ومدى وعيهم بسياق آياته والذكاء الانفعالي لذائقته التدبرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وصمم لذلك اختبارًا ومقياسًا طُبِّق على عيّنة مكونة من (88) طالبًا، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف مستويات المتعلمين في مهارات تدبر القرآن الكريم.

وهدفت دراسة الدليقان (2018) إلى التعرف على مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات تدبر القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية في عنيزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبَّقت أداة الدراسة المتمثلة في الملاحظة على عيّنة من المعلمين، وكشفت نتائج الدراسة عن تفاوت مستوى المعلمين في تنمية مهارات التدبر لدى المتعلمين.

كما هدف السهيمي (2018) في دراسته إلى التعرف على مهارات تدبر القرآن الكريم اللازم توفرها لدى معلم القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة، والكشف عن معوقات استخدام تلك المهارات، مستخدمًا المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عيّنة الدراسة من (180) معلمًا، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة كأداةٍ لدراسته، وتوصل البحث إلى ضعف استخدام معلمي القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة لمهارات تدبر القرآن الكريم.

وهدفت دراسة حبة أكرم (2019) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم، وتكونت عيّنة البحث من (16) معلمة من معلمات القرآن الكريم للمرحلة الثانوية بالتعليم العام بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس لقياس مهارات تدبر النص القرآني من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تدبر النص القرآني.

كما هدفت دراسة خليفة (2020) إلى تعرف درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية لمهارات تدبر القرآن الكريم ومستوى الذكاء الأخلاقي لديهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والارتباطي، مع بناء مقياسين: أحدهما لمهارات تدبر القرآن الكريم، والثاني للذكاء الأخلاقي، وتم تطبيقهما على عيّنة عشوائية بلغت (326) من طلاب الجامعة الإسلامية، وأسفرت نتائج البحث عن ضعف تحققه في مهارات تدبر القرآن الكريم.

في حين هدفت دراسة أمل القحيز (2020) إلى استقصاء فعالية استراتيجية التدبر في استنباط بعض قيم التنمية المستدامة في القرآن الكريم لدى طالبات المستوى الثاني بقسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدِم المنهج شبه التجريبي،

وتكونت عيّنة الدراسة من (32) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار معرفي من (30) فقرة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، مما يشير إلى فعالية استراتيجية التدبر في تنمية قدرة الطالبات في استنباط قيم التنمية المستدامة في القرآن الكريم.

بينما هدفت دراسة المطرودي (2021) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تدبر النص القرآني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداةً للبحث، وتكونت العيّنة من (145) معلماً، ودلّت النتائج على وجود فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات المعلمين لصالح حصولهم على دورات تدريبية.

كما هدفت دراسة الفتيخة (2021) إلى التحقق من فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التدبر القرآني في مادة التفسير لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين، وأعد اختباراً لمستويات تدبر القرآن الكريم، وتكونت عيّنة البحث من (62) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بثانوية الملك سعود، وأشارت نتائج الاختبار إلى وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات تدبر القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**إجراءات الدراسة:**

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وتشمل وصفا للمنهج المستخدم، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة، وخصائص أفراد الدراسة، كما يتضمن كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

**منهج الدراسة:**

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، والبيانات المراد الحصول عليها للتعرف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وعرّف عباس وآخرون (2014) الدراسات الوصفية المسحية بأنها: "الدراسات التي تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها" (ص.75).

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات القرآن الكريم في مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهن (116) معلمة، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة يدوياً، استجاب منهن (104) معلمة وهو ما يمثل (89.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

**ثالثاً- وصف أفراد الدراسة:**

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: التخصص، سنوات الخبرة، يوضحها الجدول رقم (1)، وذلك على النحو التالي:

**جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية**

| متغيرات الدراسة | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| التخصص | دراسات إسلامية | 55 | 52.9 |
| | عقيدة | 12 | 11.5 |
| | أصول دين | 3 | 2.9 |
| | دعوة | 3 | 2.9 |
| | سنة | 4 | 3.8 |
| | شريعة | 3 | 2.9 |
| | فقه | 3 | 2.9 |
| | قرآن وعلومه | 21 | 20.2 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 18 | 17.3 |
| | 5-10 سنوات | 15 | 14.4 |
| | أكثر من 10 سنوات | 71 | 68.3 |
| الإجمالي | | **104** | **100.0** |

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهن الوظيفية، حيث أنه بالنسبة لمتغير التخصص فإن النسبة الأكبر من المعلمات تخصصهن دراسات إسلامية بتكرار (55) معلمة وبنسبة (52.9%)، في حين أن هناك (3) معلمات بنسبة (2.9%) تخصصاتهن (أصول دين، دعوة، شريعة، فقه)، وفيما يتعلق بسنوات الخبرة فإن النسبة الأكبر من المعلمات

خبرتهن أكثر من (10) سنوات بتكرار (71) معلمة وبنسبة (68.3%)، في حين أن هناك (15) معلمة بنسبة (14.4%) خبرتهن تتراوح بين (5–10) سنوات.

**رابعًا– أداة الدراسة:**

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وتُعرف الاستبانة بأنها " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" عبيدات وآخرون (2012، ص106)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: **الجزء الأول**– وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: التخصص، سنوات الخبرة، أما **الجزء الثاني**– وهو يتكون من (14) عبارة تتناول مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم، وهي موزعة على ثلاثة محاور: المحور الأول يتناول: المهارات القرائية ويتكون من (5) عبارات، أما المحور الثاني فيتناول: المهارات الدلالية ويتكون من (4) عبارات، والمحور الثالث يتناول: المهارات التأملية ويتكون من (5) عبارات، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة اختيار واحداً من الخيارات التالية (ضعيف – متوسط – ممتاز)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي كما في الجدول رقم (2)، وذلك على النحو التالي:

**جدول رقم (2) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي**

| ضعيف | متوسط | ممتاز |
|---|---|---|
| 1.66 –1.0 | 2.33 – 1.67 | 3.0 – 2.34 |

**صدق أداة الدراسة:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

**صدق الاتساق الداخلي:**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة؛ تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها

غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

**صدق الاتساق الداخلي:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات (مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم) بالدرجة الكلية لكل محور**

| المهارات القرآنية | | المهارات الدلالية | | المهارات التأملية | |
|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.621 | 1 | **0.647 | 1 | **0.666 |
| 2 | **0.702 | 2 | **0.731 | 2 | **0.696 |
| 3 | **0.741 | 3 | **0.680 | 3 | **0.807 |
| 4 | **0.720 | 4 | **0.775 | 4 | **0.760 |
| 5 | **0.727 | – | – | 5 | **0.806 |
| **0.842 | | **0.878 | | **0.888 | |

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط المحاور بين (0.842، 0.888)؛ وجميعها معاملات ارتباط مقبولة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

**ثبات أداة الدراسة:**

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

**جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| م | المحور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | **المهارات القرآنية** | 5 | 0.891 |
| 2 | **المهارات الدلالية** | 4 | 0.821 |
| 3 | **المهارات التأملية** | 5 | 0.895 |
| | **الثبات الكلي** | **14** | 0.929 |

يوضح الجدول رقم (4) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.929) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.821، 0.895)، وهي معاملات ثبات جيدة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي " Mean" والانحراف المعياري "Standard Deviation".

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

**السؤال الأول: ما مهارات تدبر القرآن الكريم اللازم توفرها لدى طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحديد مهارات تدبر القرآن الكريم التي يجب إكسابها لطالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وبعد الرجوع للمصادر والأدبيات العلمية المختصة والتي تناولت تدريس القرآن الكريم وتفسيره، والعناية بمهاراته، مثل: دراسة غنيم (2013)، والسهيمي (2018)، وحبّة أكرم (2019)، تم تصميم قائمة بمهارات تدبر القرآن الكريم، ومنها بنيت أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد تكونت في صورتها الأولية من (14)

عبارة موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وهي: المهارات القرائية، المهارات الدلالية، المهارات التأملية، ثم عُرضت على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص؛ لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات وارتباطها بالمهارة الرئيسية، ووضوحها لعينة الدراسة، وإبداء الملحوظات من إضافة أو حذف، ووفقاً لآراء المحكمين لم يطرأ أي تغيير عليها.

**جدول رقم (5) يوضح مهارات تدبر القرآن الكريم اللازم توفرها لدى طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض**

| المهارات الرئيسة | المهارات الفرعية | المؤشرات |
|---|---|---|
| القرائية | الترتيل | القراءة المتأنية وعدم التسرع والعجلة. |
| | التجويد | التطبيق الصحيح لأحكام التجويد من غنن ومدود ونحوها. |
| | | العناية بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. |
| | التنغيم | ارتفاع وانخفاض درجة الصوت تبعاً لدلالة الآيات. |
| | | الحرص على بيان وجوه المخاطبات القرآنية من خلال الصوت (الوعد والوعيد والاستفهام والتشويق ... ). |
| الدلالية | بيان المعنى المعجمي | الرجوع إلى المعاجم اللغوية للكشف عن جذور الكلمة (الاشتقاق). |
| | بيان المعنى السياقي | الرجوع إلى كتب التفسير لفهم دلالة النص القرآني (السياق الدلالي). |
| | | معرفة أسباب نزول الآيات للوصول إلى فهم أعمق (السياق الزمني) |
| | بيان المعنى التمثيلي | القدرة على تفسير المعاني التصويرية في النص القرآني (التشبيهات ونواحي الإعجاز وضرب الأمثال ودلالات اللون والنواحي البلاغية). |
| التأملية | استنباط الفوائد | التمييز بين المكي والمدني. |
| | | القدرة على استخلاص المحِكَم واللطائف القرآنية. |
| | استخلاص المناسبة | استخلاص المناسبات والروابط بين أجزاء النص القرآني. |
| | | الربط بين الآيات المتشابهة وبيان الفرق بينها. |
| | تنزيل الآيات على الواقع | ربط الآيات بالواقع والأحداث الجارية. |

**السؤال الثاني: ما مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم؟**

وللتعرف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (6) يوضح مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم**

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | القراءة المتأنية وعدم التسرع والعجلة. | 37 | 35.6 | 55 | 52.9 | 12 | 11.5 | 2.24 | 0.65 | 1 |
| 2 | التطبيق الصحيح لأحكام التجويد من غنن ومدود ونحوها. | 31 | 29.8 | 54 | 51.9 | 19 | 18.3 | 2.12 | 0.69 | 2 |
| 3 | العناية بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. | 31 | 29.8 | 53 | 51.0 | 20 | 19.2 | 2.11 | 0.70 | 3 |
| 4 | ارتفاع وانخفاض درجة الصوت تبعاً لدلالة الآيات. | 18 | 17.3 | 49 | 47.1 | 37 | 35.6 | 1.82 | 0.71 | 4 |
| 5 | الحرص على بيان وجوه المخاطبات القرآنية من خلال الصوت (الوعد والوعيد والاستفهام والتشويق ... ). | 20 | 19.2 | 42 | 40.4 | 42 | 40.4 | 1.79 | 0.75 | 5 |
| | **المتوسط الحسابي العام للمحور** | | | | | | | 2.01 | 0.58 | – |

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن محور مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم يتضمن (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.79، 2.24) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة تمكن (متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.01) بانحراف معياري (0.58)، وهذا يدل على أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم جاءت متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (القراءة المتأنية وعدم التسرع والعجلة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.24) وبانحراف معياري (0.65)، يليها العبارة رقم (2) والتي تنص على (التطبيق الصحيح لأحكام التجويد من غنن ومدود ونحوها) بمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (0.69)، وتأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (العناية بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.11) وبانحراف معياري (0.70)، وبالمرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (ارتفاع وانخفاض درجة الصوت تبعاً لدلالة الآيات) بمتوسط حسابي (1.82) وبانحراف معياري (0.71)، وبالمرتبة الخامسة والأخيرة تأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على (الحرص على بيان وجوه المخاطبات القرآنية من خلال الصوت (الوعد والوعيد والاستفهام والتشويق ... )) بمتوسط حسابي (1.79) وبانحراف معياري (0.75).

**السؤال الثالث: ما مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم؟**

وللتعرف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (7) يوضح مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم**

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 3 | معرفة أسباب نزول الآيات للوصول إلى فهم أعمق (السياق الزمني) | 25 | 24.0 | 52 | 50.0 | 27 | 26.0 | 1.98 | 0.71 | 1 |
| 4 | القدرة على تفسير المعاني التصويرية في النص القرآني (التشبيهات ونواحي الإعجاز وضرب الأمثال ودلالات اللون والنواحي البلاغية). | 24 | 23.1 | 51 | 49.0 | 29 | 27.9 | 1.95 | 0.72 | 2 |
| 2 | الرجوع إلى كتب التفسير لفهم دلالة | 22 | 21.2 | 53 | 51.0 | 29 | 27.9 | 1.93 | 0.70 | 3 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | النص القرآني (السياق الدلالي). | | | | | | | | | |
| 1 | الرجوع إلى المعاجم اللغوية للكشف عن جذور الكلمة (الاشتقاق). | 15 | 14.4 | 41 | 39.4 | 48 | 46.2 | 1.68 | 0.71 | 4 |
| | **المتوسط الحسابي العام للمحور** | | | | | | | **1.89** | **0.58** | – |

يبين الجدول رقم (7) أن محور مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم يتضمن (4) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.68، 1.98) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة تمكن (متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (1.89) بانحراف معياري (0.58)، وهذا يدل على أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم جاءت متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (معرفة أسباب نزول الآيات للوصول إلى فهم أعمق (السياق الزمني)) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.71)، يليها العبارة رقم (4) والتي تنص على (القدرة على تفسير المعاني التصويرية في النص القرآني (التشبيهات ونواحي الإعجاز وضرب الأمثال ودلالات اللون والنواحي البلاغية)) بمتوسط حسابي (1.95) وبانحراف معياري (0.72)، وتأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (الرجوع إلى كتب التفسير لفهم دلالة النص القرآني (السياق الدلالي)) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.93) وبانحراف معياري (0.70)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (الرجوع إلى المعاجم اللغوية للكشف عن جذور الكلمة (الاشتقاق)) بمتوسط حسابي (1.68) وبانحراف معياري (0.71).

**السؤال الرابع: ما مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم؟**

وللتعرف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (8) يوضح مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم**

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 2 | القدرة على استخلاص المحِكَم واللطائف القرآنية. | 37 | 35.6 | 52 | 50.0 | 15 | 14.4 | 2.21 | 0.68 | 1 |
| 5 | ربط الآيات بالواقع والأحداث الجارية. | 40 | 38.5 | 45 | 43.3 | 19 | 18.3 | 2.20 | 0.73 | 2 |
| 1 | التمييز بين المكي والمدني. | 42 | 40.4 | 41 | 39.4 | 21 | 20.2 | 2.20 | 0.76 | 3 |
| 3 | استخلاص المناسبات والروابط بين أجزاء النص القرآني. | 29 | 27.9 | 48 | 46.2 | 27 | 26.0 | 2.02 | 0.74 | 4 |
| 4 | الربط بين الآيات المتشابهة وبيان الفرق بينها. | 24 | 23.1 | 54 | 51.9 | 26 | 25.0 | 1.98 | 0.70 | 5 |
| – | **المتوسط الحسابي العام للمحور** | | | | | | | **2.12** | **0.61** | – |

يكشف الجدول رقم (8) أن محور مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم يتضمن (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.98، 2.21) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة تمكن (متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.12) بانحراف معياري (0.61)، وهذا يدل على أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم جاءت متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (القدرة على استخلاص المحِكَم واللطائف القرآنية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.21) وبانحراف معياري (0.68)، يليها العبارة رقم (5) والتي تنص على (ربط الآيات بالواقع والأحداث الجارية) بمتوسط حسابي (2.20) وبانحراف معياري (0.73)، وتأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (التمييز بين المكي والمدني) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.20) وبانحراف معياري (0.76)، وتأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (استخلاص المناسبات والروابط بين أجزاء النص القرآني) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.02) وبانحراف معياري (0.74)، وبالمرتبة

الخامسة والأخيرة تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (الربط بين الآيات المتشابهة وبيان الفرق بينها) بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.70).

وللتعرف على مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات، نجدها جاءت على النحو التالي:

**جدول رقم (9) يوضح مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم**

| م | المهارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 3 | **المهارات التأملية** | 2.12 | 0.61 | 1 |
| 1 | **المهارات القرائية** | 2.01 | 0.58 | 2 |
| 2 | **المهارات الدلالية** | 1.89 | 0.58 | 3 |
| | **المتوسط الحسابي العام** | **2.01** | **0.53** | - |

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن محور مدى تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات يتضمن (3) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.89، 2.12) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة تمكن (متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد المحور (2.01) بانحراف معياري (0.53)، وهذا يدل على أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات جاءت متوسطة، حيث تأتي المهارات التأملية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (0.61)، يليها المهارات القرائية بمتوسط حسابي (2.01) وبانحراف معياري (0.58)، وفي الأخير تأتي المهارات الدلالية كأقل المهارات من حيث تمكن الطالبات منها بمتوسط حسابي (1.89) وبانحراف معياري (0.58)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أمين (2017) والتي توصلت إلى ضعف مستويات تدبر القرآن الكريم لدى طلاب شعبة اللغة العربية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خليفة (2020) والتي توصلت إلى ضعف درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية لمهارات تدبر القرآن الكريم.

**خلاصة لأبرز نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

1. أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات القرائية لتدبر القرآن الكريم جاءت متوسطة، وذلك يتمثل في تمكن الطالبات بدرجة متوسطة من مهارات (القراءة المتأنية وعدم التسرع والعجلة، وكذلك التطبيق الصحيح لأحكام التجويد من غنن ومدود ونحوها).
2. أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات الدلالية لتدبر القرآن الكريم جاءت متوسطة، وذلك يتمثل في تمكن الطالبات بدرجة متوسطة من مهارات (معرفة أسباب نزول الآيات للوصول إلى فهم أعمق (السياق الزمني)، وكذلك القدرة على تفسير المعاني التصويرية في النص القرآني (التشبيهات ونواحي الإعجاز وضرب الأمثال ودلالات اللون والنواحي البلاغية)).
3. أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من المهارات التأملية لتدبر القرآن الكريم جاءت متوسطة، وذلك يتمثل في تمكن الطالبات بدرجة متوسطة من مهارات (القدرة على استخلاص المحِكَم واللطائف القرآنية، وكذلك ربط الآيات بالواقع والأحداث الجارية).
4. أن درجة تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات جاءت متوسطة، حيث تأتي المهارات التأملية بالمرتبة الأولى، يليها المهارات القرائية، وفي الأخير تأتي المهارات الدلالية كأقل المهارات من حيث تمكن الطالبات منها.

**توصيات الدراسة:**

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1-إعداد دليل إرشادي للمعلمة يوضَّح فيه المهارات الرئيسة والفرعية لتدبر القرآن الكريم، وطرق تدريسها وإكسابها للمتعلمات، وتدريبهم عليها.

2-تشجيع المعلمات على حضور الدروس النموذجية والزيارات الصفية، وكتابة تقارير تفصيلية؛ لتبادل الخبرات فيما بينهن.

3-تطوير أساليب تقويم القرآن الكريم وتفسيره؛ بحيث تتضمن هذه الأساليب قياس تمكن المتعلمات من مهارات تدبر القرآن الكريم الرئيسة والفرعية، وتحقيق مؤشراتها التفصيلية.

4-نشر ثقافة التدبر بين المتعلمات، وتدريبهم على مهاراته، من خلال إقامة الندوات الدورية داخل المدرسة وفي حصص النشاط.

**مقترحات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحاليّة فإن الباحثة تقترح:

1-إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المرحلتين الابتدائية (الصفوف العليا)، والثانوية (الأول الثانوي).

2-إجراء دراسة تركز على دور معلمات القرآن الكريم والتفسير في إكساب المتعلمات مهارات تدبر القرآن الكريم.

3- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من تمكن طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض من مهارات تدبر القرآن الكريم.

4- إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج تدريسي في تنمية مهارات تدبر القرآن الكريم لدى طالبات مدارس التحفيظ المتوسطة بمدينة الرياض.

## المراجع:

القرآن الكريم.

ابن رجب، أبو الفرج بن شهاب الدين الحنبلي. د ت. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم. تحقيق: محمد عبد الله السيد أحمد. دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن منظور، جمال الدين. (د ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أكرم، حبة أحمد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

الآلوسي، شهاب الدين أبو الفضل. (1415). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت.

أمين، عبد الرحيم عباس. (2017). مستويات تدبر القرآن الكريم لدى طلاب شعبة اللغة العربية ومدى وعيهم بسياق آياته والذكاء الانفعالي لذائقته التدبرية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي بمصر، (31)، 191– 310.

الحربي، حسين. (1431هـ). قواعد التدبر وضوابطه وتطبيقاته. ملتقى التدبر الثاني "التدبر مناهج وبرامج". الهيئة العالمية للتدبر. الرياض.

خليفة، عبد الحكم سعد. (2020). مهارات تدبر القرآن الكريم والذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة الإسلامية دراسة تنبؤية. مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، 188 (3) ، (540–593).

الدليقان، محمد بن صالح. (2017). مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات تدبر القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مجلة تدبر، 2(4)، 295– 306.

السبت، خالد بن عثمان. (2016). الخلاصة في تدبر القرآن الكريم. الرياض: مركز تدبر للدراسات والاستشارات.

سرحان، عبد الله عبد الغني. (2013). التدبر حقيقته وعلاقته بمصطلحات التأويل والاستنباط والفهم والتفسير دراسة بلاغية تحليلية على آيات الذكر الحكيم. الرياض: مركز تدبر للاستشارات.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (1420). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة.

السهيمي، خالد. (1440). مهارات تدبر القرآن الكريم لدى معلمي القرآن بالمرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها. رسالة ماجستير غير نتشورة، كلية التربية بجامعة الملك سعود – قسم المناهج وطرق التدريس.

الشنقيطي، المهابة محفوظ. (2021). مفهوم التدبر السياقي وتطبيقاته دراسة في القرآن الكريم. مجلة كلية أصول الدين، جامعة الإمارات العربية المتحدة. 34(34)، 811- 888.

عباس، محمد؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ عواد، فريال. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة، عمّان/ الأردن.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان/ الأردن.

الغامدي، عادل بن مشعل. (2015). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر في مصر، 2(164)، 61- 102.

غنيم، عادل رشاد. (2013). مهارات تدبر القرآن الكريم، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. 14 (2). 41- 72.

الفتيخة، عبد الكريم علي محيسن. (2021). فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التدبر القرآني في مادة التفسير لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، 7(1)، 77- 100.

القحيز، أسماء محمد. (2020). فعالية استراتيجية التدبر في استنباط بعض قيم التنمية المستدامة المتضمنة في القرآن الكريم لدى طالبات قسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية. 32 (3)، 535- 559.

كالو، محمد محمود. (2013). قواعد في تدبر القرآن الكريم. المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم: تدبر القرآن الكريم وأثره في حياة الأمة. قطر، شعبان 1434، 1- 43.

المحمدي، نسية بنت طلال. (2016). أثر استخدام الخرائط المعرفية الإلكترونية في تحفيظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التذكر والتدبر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة رابغ. مجلة الطفولة والتربية، 8(27)، 167- 185.

المطرودي، خالد. (2021). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تدبر النص القرآني. مجلة العلوم التربوية، 33 (1)، 45- 72.

المؤتمر الدولي الثاني (أكتوبر 2015). تدبر القرآن الكريم: مناهج وأعلام، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، 21، الدار البيضاء.

المؤتمر العالمي السادس للدراسات القرآنية وتدبر القرآن الكريم في أوروبا (يوليو 2019). منهج القرآن في بناء الإنسان، مجلة تدبر 7 (4). مانشستر، بريطانيا.

نعيم، أريج عبد الله. (2023). المجاز المرسل في ألفاظ غريب القرآن دراسة تطبيقية لغوية علاقة السببية أنموذجاً. مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية. 50 (6)، (87–99).

الوهيبي، فهد بن مبارك. (2009). تحرير معنى التدبر عند المفسرين. الملتقى العلمي الأول لتدبر القرآن الكريم. الرياض: مركز تدبر للاستشارات.

**المراجع العربية المترجمة للإنجليزية:**

Holy Quran

Abbas, Muhammad; Nofal, Muhammad; Al-Absi, Muhammad; Awad, Faryal. (2014). Introduction to research methods in education and psychology. Dar Al Masirah, Amman/Jordan (in Arabic).

Akram, Haba Ahmed. (2019). The effectiveness of a training program based on broadcast media (podcast) in developing the skills of contemplating the Qur'anic text among female teachers of the Holy Qur'an. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies (in Arabic).

Al-Alusi, Shihab al-Din Abu al-Fadl. (1415). The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis. Investigation: Ali Abdel Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut (in Arabic).

Al-Dulaiqan, Muhammad bin Saleh. (2017). The level of performance of Islamic education teachers in developing the skills of contemplating the Holy Qur'an among secondary school students in Unayzah Governorate. Unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Tadber Magazine, 2(4), (in Arabic). 295- 306.

Al-Fatikha, Abdul Karim Ali Muhaisen. (2021). The effectiveness of the six-dimensional strategy in developing the levels of Qur'anic reflection in the interpretation subject among secondary school students. Al-Jouf University Journal of Educational Sciences, 7(1), (in Arabic). 77-100.

Al-Ghamdi, Adel bin Mishal. (2015). The effectiveness of a proposed program in developing some skills of contemplating Qur'anic texts among secondary school students in the Al-Baha region. Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University in Egypt, 2(164), (in Arabic). 61-102.

Al-Harbi, Hussein. (1431 AH). Management rules, controls and applications. The Second Reflection Forum, "Reflection, Curricula and Programmes". International body for management. Riyadh.

Al-Matroudi, Khaled. (2021). The degree to which Islamic education teachers at the secondary stage use skills for contemplating the Qur'anic text. Journal of Educational Sciences, 33 (1), (in Arabic). 45-72.

Al-Mohammadi, Nasiya bint Talal. (2016). The effect of using electronic cognitive maps in memorizing the Holy Qur'an on developing memory and reflection skills among female first-year intermediate students in the city of Rabigh. Journal of Childhood and Education, 8(27), (in Arabic). 167-185.

Al-Quhaiz, Asma Muhammad. (2020). The effectiveness of the reflection strategy in deducing some of the values of sustainable development contained in the Holy Qur'an among female students of the Qur'anic Studies Department at King Saud University. Journal of Educational Sciences. 32(3), (in Arabic). 535-559.

Al-Saadi, Abdul Rahman bin Nasser. (1420). Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, Al-Resala Foundation (in Arabic).

Alsabt, Khaled bin Othman. (2016). The conclusion about contemplating the Holy Qur'an. Riyadh: Tadabir Center for Studies and Consultations.

Al-Shanqeeti, Al-Mahaba Mahfouz. (2021). The concept of contextual reflection and its applications: a study in the Holy Qur'an. Journal of the Faculty of Fundamentals of Religion, United Arab Emirates University. 34(34), (in Arabic). 811- 888.

Al-Suhaimi, Khaled. (1440). Skills of contemplating the Holy Qur'an among middle school Qur'an teachers and obstacles to using them. Master's thesis, not published, College of Education, King Saud University - Department of Curriculum and Teaching Methods (in Arabic).

Al-Wahaibi, Fahd bin Mubarak. (2009). Editing the meaning of contemplation according to commentators. The first scientific forum for contemplating the Holy Qur'an. Riyadh: Tadabir Consulting Center (in Arabic).

Amin, Abdul Rahim Abbas. (2017). Levels of contemplation of the Holy Qur'an among students of the Arabic Language Department and the extent of their awareness of the context of its verses and the emotional intelligence of its contemplative taste. Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, South Valley University, Egypt, (31), (in Arabic). 191- 310.

Ghoneim, Adel Rashad. (2013). Skills for contemplating the Holy Qur'an, Scientific Journal of King Faisal University. Journal of Humanities and Administrative Sciences. 14 (2). (in Arabic). 41- 72.

Ibn Manzur, Jamal al-Din. (d t). Arabes Tong. Beirut: Dar Sader (in Arabic).

Ibn Rajab, Abu Al-Faraj bin Shihab Al-Din Al-Hanbali. dt. Jami' al-Ulum wa al-Hikam in explaining fifty hadiths from the collections of speech. Investigation: Muhammad Abdullah Al-Sayyid Ahmed. Library science, Beirut (in Arabic).

Kalo, Muhammad Mahmoud. (2013). Rules for contemplating the Holy Qur'an. The First International Conference on Meditation on the Holy Qur'an: Meditation on the Holy Qur'an and its impact on the life of the nation. Qatar, Shaaban 1434, (in Arabic). 1- 43.

Khalifa, Abdul Hakam Saad. (2020). Skills of contemplating the Holy Qur'an and moral intelligence among Islamic University students: A predictive study.

Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 188 (3), (in Arabic). (540-593).

Naeem, Areej Abdullah. (2023). The transmitted metaphor in the strange words of the Qur'an, an applied linguistic study of the causal relationship as a model. Journal of Studies, Humanities and Social Sciences. 50 (6), (in Arabic) . (87-99).

Obaidat, Dhuqan; Adas, Abdul Rahman; Abdul Haq, Kayed. (2012). Scientific research: its concept, tools and methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman/Jordan (in Arabic).

Sarhan, Abdullah Abdul Ghani. (2013). Contemplation, its reality and its relationship to the terms of interpretation, deduction, understanding, and interpretation, a rhetorical and analytical study on the verses of the Holy Quran. Riyadh: Tadabir Consulting Center (in Arabic).

Second International Conference (October 2015). Contemplating the Holy Qur'an: Methods and Flags, Journal of the Imam Shatibi Institute for Qur'anic Studies, 21, Casablanca (in Arabic).

The Sixth International Conference on Qur'anic Studies and Meditation of the Holy Qur'an in Europe (July 2019). The Qur'an's approach to building man, Tadber Magazine 7 (4). Manchester, Britain (in Arabic).